أخبار التميز

العدد 167 ـ يناير 2026

عدد خاص بمناسبة الحفل الختامي لتكريم الفائزين
بالجوائز الطبية على مستوى الوطن العربي ودولة الإمارات

رؤساء لجان التحكيم:
جوائز مؤسسة حمدان تحفز الإنجاز والإبداع والابتكار في القطاع الطبي

الشيخ راشد بن حمدان يكرم الفائزين في الجوائز الطبية اليوم 29 يناير

بحثان يفوزان بالجائزة العربية للأبحاث في القطاع الصحي

الدكتور عارف النوراني والبروفيسورة وديعة كرمستجي يحصدان جائزة المتميزين في القطاع الصحي في دولة الإمارات

برنامجان طبيان يسهمان في تحسين جودة حياة المرضى يحوزان جائزة الابتكار في القطاع الصحي

3 أبحاث تفوز بجائزة أفضل بحث في القطاع الصحي على مستوى الإمارات

يناير 2026

العدد السابع والستون بعد المئة

غلاف العدد

أخبار التميز

مجلة تربوية شهرية

رئيس التحرير
عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير
حسن محمد

سكرتيرة التحرير
أماثل محمد أمين غياث

المنسق
مصطفى أبو راس

هيئة التحرير
محمد مظلوم
فانن مطر

ترجمة
د. صادق إسماعيل
محمد أحمد

تصوير
محمد صبحي حلاوة

الإشراف الفني
ماهر محمد

الشيخ راشد بن حمدان
يكرم الفائزين في الجوائز الطبية
اليوم 29 يناير
04

رؤساء لجان التحكيم:
جوائز مؤسسة حمدان تحفز الإنجاز والإبداع والابتكار في القطاع الطبي
08

الجوائز على مستوى الوطن العربي
الجائزة العربية في العلوم الوراثية
ماجد عبدالله الفضل: مؤسسة حمدان حاضنة للتميز ومحرك أساسي
لبناء مستقبل صحي ومستدام
10

الجائزة العربية للأبحاث في القطاع الصحي
بحث بعنوان: «التسلسل الجيني المطول يعزز اكتشاف المتغيرات المسببة
للأمراض والجديدة لدى المصابين بأمراض نادرة»
12

بحث بعنوان: «دور داباغليفلوزين في تخفيف الضغط الخلوي والالتهاب
من خلال تعديل مسار PI3K/AKT في الخلايا العضلية القلبية وخلايا بطانة الأبهر
وخلايا بيتا المشتقة من الخلايا الجذعية»
14

الجوائز على مستوى دولة الإمارات

جائزة حمدان للمتميزين في القطاع الصحي

الدكتور عارف عبدالله النورياني: استشاري أمراض القلب، المدير التنفيذي ورئيس معمل قسطرة القلب ومركز القلب في مستشفى القاسمي 16

البروفيسورة وديعة محمد كرمستجي: استشاري طب الأسرة، مديرة إدارة التعليم الطبي والأبحاث في هيئة الصحة بدبي، رئيس الجمعية الإماراتية لطب الأسرة، رئيس هيئة تحرير مجلة دبي الطبية، رئيس المجلس العلمي لطب الأسرة 18

جائزة الابتكار في القطاع الصحي

برنامج «ولا حتى يوم: رحلة تحول جذري في الوصول إلى خدمات التوحد» 20

البرنامج الشامل الأول في دولة الإمارات للتحفيز العميق للدماغ لعلاج مرض باركنسون واضطرابات الحركة 22

أفضل بحث في القطاع الصحي

بحث بعنوان: «النشاط البدني كوسيلة للوقاية من أمراض العيون»، فريق بحثي من: جامعة الخليج الطبية، وجامعة جونز هوبكنز. 24

بحث بعنوان: «تأثير التدخلات السريرية متعددة النهج، والتي تضم الاستخدام الأمثل للأدوية وتحسين نمط الحياة، على مرضى السكري من النوع الثاني. 26

بحث بعنوان: «تقنيات إيقاف النّزيف في جِراحة المخ والأعصاب. ..تطوير تصنيف قائم على التوافق والتحقُّق باستخدام تحليل استعادي لفيديوهات العمليات الجراحية العصبية» 28

رؤيتنا

مؤسسة رائدة
في صناعة التميز

رسالتنا

تطوير وتطبيق جوائز وبرامج رائدة
لتمكين التميز الطبي والتربوي
ورعاية الموهبة

الإصدار والمراسلات:
مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم
للعلوم الطبية والتربوية

دبي . الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 04-5013333
ص.ب: 88088
E-mail: info@ha.ae
www.ha.ae

foundationhbr
foundationhbr
foundationhbr
hamdanaward

راشد بن حمدان يكرم 10 فائزين في الجوائز الطبية اليوم 29 يناير

دبي ـ «أخبار التميز»:

يكرم الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم الرئيس الأعلى لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، خلال حفل يقام اليوم 29 يناير الجاري في متحف الاتحاد، 10 فائزين بالجوائز الطبية على مستوى الوطن العربي ودولة الإمارات من مؤسسات واختصاصيين وباحثين، وذلك تقديراً للإنجازات المتميزة في القطاع الصحي والبحث العلمي.

الجائزة العربية

وفاز بالجائزة العربية في العلوم الوراثية في فئة جوائز العالم العربي، وقيمتها 370 ألف درهم، الدكتور ماجد عبدالله الفضل أستاذ في كلية الطب بجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية، ورئيس قسم الوراثة والطب الدقيق في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية في الرياض ونائب المدير التنفيذي في مركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية.

وتعكس الجائزة العربية في العلوم الوراثية، التزام المؤسسة بإعلاء قيمة التميز والابتكار في مجال علم الوراثة البشرية، وتهدف إلى تكريم الأطباء والباحثين في أوج حياتهم المهنية من الفاعلين في مجال علم الوراثة البشرية وعلم الجينوم في العالم العربي، وتقدم تقديراً لمساهماتهم العلمية الحالية والبارزة التي كان لها وقعٌ كبير على العالم العربي.

وفاز بالجائزة العربية للأبحاث في القطاع الصحي، وقيمتها 200 ألف درهم، ونصابها فائزان، بحث بعنوان: «التسلسل الجيني المطول يعزز اكتشاف المتغيرات المسببة للأمراض والجديدة لدى المصابين بأمراض نادرة»، وتقدم به فريق بحثي من: مركز الطب الجينومي ـ دبي الصحية، وجامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، ومركز الجينوم ـ شرطة دبي.

كما فاز بالجائزة نفسها، بحث بعنوان: «دور داباغليفلوزين في تخفيف الضغط الخلوي والالتهاب من خلال تعديل مسار PI3K/AKT في الخلايا العضلية القلبية وخلايا بطانة الأبهر وخلايا بيتا المشتقة من الخلايا الجذعية»، وتقدم به فريق بحثي من: جامعة الشارقة، ومايو كلينك ـ الولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة الإمارات العربية المتحدة، ومؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، وكلية الطب بالقوات المسلحة في جمهورية مصر العربية، وجامعة المنصورة في جمهورية مصر العربية.

وتؤكد الجائزة العربية للأبحاث في القطاع الصحي، التزام المؤسسة بتعزيز وتقدير المساهمات البحثية عالية التأثير في مجال الرعاية الصحية المقدمة من المؤسسات البحثية في العالم العربي، وتمنح هذه الجائزة للباحثين من العالم العربي، تقديراً لإنجازاتهم الاستثنائية، وتحديداً نشر ورقة بحثية مهمة في مجال الطب والرعاية الصحية في إحدى المجلات العلمية المحكمة المعترف بها دولياً.

جوائز دولة الإمارات

وفي جوائز دولة الإمارات العربية المتحدة، فاز بجائزة حمدان للمتميزين في القطاع الصحي، وتبلغ مكافأتها 200 ألف درهم، كل من: الدكتور عارف عبدالله عبدالرحيم النوريانى، المدير التنفيذي ورئيس معمل قسطرة القلب ومركز القلب في مستشفى القاسمي، والبروفيسورة وديعة محمد شريف، مديرة إدارة التعليم الطبي والأبحاث في هيئة الصحة بدبي.

وتمنح جائزة حمدان للمتميزين في القطاع الصحي من المواطنين الإماراتيين الذين أثروا بشكل كبير في مجال الرعاية الصحية في الإمارات.

وفاز بجائزة أفضل بحث في القطاع الصحي، وقيمتها 100 ألف درهم، 3 بحوث، وهي بحث بعنوان: «النشاط البدني كوسيلة للوقاية من أمراض العيون»، وتقدم به فريق بحثي من: جامعة الخليج الطبية، وجامعة جونز هوبكنز.

كما فاز بحث بعنوان: «تأثير التدخلات السريرية متعددة النهج، والتي تضم الاستخدام الأمثل للأدوية وتحسين نمط الحياة، على مرضى السكري من النوع الثاني: تجربة سريرية عشوائية بين مجموعتين من المرضى»، وأعده فريق بحثي من: صيدليات لايف كورنر ـ بيور هيلث، وعيادات صحة ـ بيور هيلث.

كما فاز بالجائزة نفسها، بحث بعنوان: «تقنيات إيقاف النّزيف في جِراحة المخ والأعصاب: تطوير تصنيف قائم على التوافق والتحقُّق باستخدام تحليل استعادي لفيديوهات العمليات الجراحية العصبية» وتقدم به فريق بحثي من كلية لندن الجامعية.

وتستهدف جائزة أفضل بحث في القطاع الصحي المتخصصين الشباب في القطاع الصحي، للتعرف على أفضل المواهب البحثية في هذه المجموعة العمرية، وتشجيع ثقافة البحث العلمي.

وفي جائزة الابتكار في القطاع الصحي، وقيمتها 250 ألف درهم ونصابها فائزان، فاز برنامج «ولا حتى يوم: رحلة تحول جذري في الوصول إلى خدمات التوحد» من مستشفى الجليلة ـ دبي الصحية، كما فاز بجائزة الابتكار الصحي كذلك مستشفى كليفلاند كلينيك أبوظبي عن: «البرنامج الشامل الأول في دولة الإمارات للتحفيز العميق للدماغ لعلاج مرض باركنسون واضطرابات الحركة: أكثر من 100 عملية زرع ذكية مدعومة بالذكاء الاصطناعي وتقنيات استشعار الدماغ تتجاوز المعايير العالمية».

وتمنح جائزة الابتكار في القطاع الصحي للمشاريع التي تظهر ابتكارات مميزة في مجال الرعاية الصحية، وتكرم هذه الجائزة وتحتفي بالمبادرات التي ساهمت في تطوير وتعزيز خدمات الرعاية الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة، مما يعود بالنفع في نهاية المطاف على رفاهية الأفراد وسلامة المجتمع ككل.

فئة جوائز العالم العربي

الجائزة العربية في العلوم الوراثية

الدكتور ماجد عبدالله الفضل ـ المملكة العربية السعودية

الجائزة العربية للأبحاث في القطاع الصحي

- **بحث بعنوان:** «التسلسل الجيني المطول يعزز اكتشاف المتغيرات المسببة للأمراض والجديدة لدى المصابين بأمراض نادرة».
- **بحث بعنوان:** «دور داباغليفلوزين في تخفيف الضغط الخلوي والالتهاب من خلال تعديل مسار PI3K/AKT في الخلايا العضلية القلبية وخلايا بطانة الأبهر وخلايا بيتا المشتقة من الخلايا الجذعية».

فئة جوائز دولة الإمارات

جائزة حمدان للمتميزين في القطاع الصحي

- الدكتور عارف عبدالله عبدالرحيم النوريانى، المدير التنفيذي ورئيس معمل قسطرة القلب ومركز القلب في مستشفى القاسمي
- البروفيسورة وديعة محمد شريف، مديرة إدارة التعليم الطبي والأبحاث في هيئة الصحة بدبي.

جائزة أفضل بحث في القطاع الصحي

- **بحث بعنوان:** «النشاط البدني كوسيلة للوقاية من أمراض العيون»، فريق بحثي من: جامعة الخليج الطبية، وجامعة جونز هوبكنز.
- **بحث بعنوان:** «تأثير التدخلات السريرية متعددة النهج، والتي تضم الاستخدام الأمثل للأدوية وتحسين نمط الحياة، على مرضى السكري من النوع الثاني: تجربة سريرية عشوائية بين مجموعتين من المرضى» فريق بحثي من: صيدليات لايف كورنر ـ بيور هيلث، وعيادات صحة ـ بيور هيلث.
- **بحث بعنوان:** «تقنيات إيقاف النّزيف في جِراحة المخ والأعصاب: تطوير تصنيف قائم على التوافق والتحقُّق باستخدام تحليل استعادي لفيديوهات العمليات الجراحية العصبية». فريق بحثي من كلية لندن الجامعية.

جائزة الابتكار في القطاع الصحي

- برنامج «ولا حتى يوم: رحلة تحول جذري في الوصول إلى خدمات التوحد» من مستشفى الجليلة ـ دبي الصحية
- «البرنامج الشامل الأول في دولة الإمارات للتحفيز العميق للدماغ لعلاج مرض باركنسون واضطرابات الحركة: أكثر من 100 عملية زرع ذكية مدعومة بالذكاء الاصطناعي وتقنيات استشعار الدماغ تتجاوز المعايير العالمية» ـ مستشفى كليفلاند كلينيك أبوظبي

5 جوائز تحتفي بالتميز والابتكار في الرعاية الصحية والبحث الطبي

جوائز العالم العربي

1
الجائزة العربية في العلوم الوراثية

- تم إطلاق الجائزة العربية في العلوم الوراثية لتعزيز التميز والابتكار في مجال علم الوراثة البشرية.
- تُخصص هذه الجائزة لتكريم الأطباء والباحثين المتميزين في العالم العربي، تقديراً لإسهاماتهم العلمية البارزة التي أثرت بشكل إيجابي في تطور أبحاث الأمراض الجينية وعلم الجينوم.
- تُمنح الجائزة لفائز واحد، وتبلغ قيمتها 370،000 درهم إماراتي، أو ما يعادلها بالدولار الأمريكي، بالإضافة إلى درع وشهادة تميز.

2
الجائزة العربية للأبحاث في القطاع الصحي

- تجسد الجائزة العربية للأبحاث في القطاع الصحي التزام مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، بتعزيز وتقدير المساهمات البحثية المؤثرة في مجال الرعاية الصحية في العالم العربي.
- تُمنح هذه الجائزة للباحثين تقديراً لإنجازاتهم الاستثنائية، خصوصاً في إعداد ونشر أبحاث ذات أهمية وتأثير في الطب والرعاية الصحية.
- تُمنح الجائزة لفائزين اثنين، ويحصل كل منهما على جائزة مالية قدرها 200،000 درهم إماراتي أو ما يعادلها بالدولار الأمريكي. بالإضافة إلى درع وشهادة تميز

جوائز دولة الإمارات العربية المتحدة

3
جائزة حمدان للمتميزين في القطاع الصحي

- تُمنح جائزة حمدان للمتميزين في القطاع الصحي لمواطني دولة الإمارات العربية المتحدة الذين قدموا إسهامات بارزة ومؤثرة في مجال الرعاية الصحية داخل دولة الإمارات العربية المتحدة.
- تُمنح الجائزة سنوياً لشخصيتين، يحصل كل منهما على جائزة مالية قدرها 200،000 درهم إماراتي. بالإضافة إلى درع وشهادة تميز.

4
جائزة الابتكار في القطاع الصحي

- تُمنح جائزة الابتكار في القطاع الصحي للمشاريع التي تقدم إسهامات وابتكارات متميزة في مجال الرعاية الصحية، احتفاءً بالمبادرات التي تعزز تطوير خدمات الرعاية الصحية في دولة الإمارات، مما يسهم في رفاهية الأفراد وسلامة المجتمع.
- تُمنح الجائزة سنوياً لمشروعين، ويحصل كل منهما على جائزة مالية قدرها 250،000 درهم إماراتي. بالإضافة إلى درع وشهادة تميز.

5
أفضل بحث في القطاع الصحي

- تستهدف جائزة أفضل بحث في القطاع الصحي المتخصصين الشباب لتكريم أفضل المواهب البحثية الشابة، وتشجيع ثقافة البحث العلمي.
- يتم اختيار الفائزين بناءً على جودة الورقة البحثية المقدمة، بما يعكس مساهماتهم المبتكرة في تطوير الرعاية الصحية.
- تُمنح الجائزة لثلاثة فائزين سنوياً، ويحصل كل منهم على جائزة مالية قدرها 100،000 درهم إماراتي. بالإضافة إلى درع وشهادة تميز.

أشادوا بارتفاع مستوى الأعمال المشاركة

رؤساء لجان التحكيم: جوائز مؤسسة حمدان تحفز الإنجاز والإبداع والابتكار في القطاع الطبي

دبي. «أخبار التميز»:

أكد رؤساء لجان تحكيم الجوائز الطبية لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية أن دورة هذا العام شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في عدد المشاركات مقارنة بالدورات السابقة، وهو مؤشر على اتساع دائرة الاهتمام والوعي بأهمية التميز في القطاع الطبي، مشيدين بارتفاع مستوى الأعمال المشاركة، نظراً لما أحدثته الجائزة من تشجيع للباحثين العرب على التميز.

وأشاروا إلى أن جوائز مؤسسة حمدان تعد من أهم المبادرات التي تسهم في تحفيز الإنجاز والإبداع والابتكار في القطاع الطبي في دولة الإمارات وخارجها، إذ لا تقتصر على تكريم الأفراد المتميزين، بل تعمل على ترسيخ ثقافة التنافس الإيجابي المبني على الجودة والمعايير العالمية.

بيئة محفزة ومشجعة

أكد الأستاذ الدكتور ربيع حلواني رئيس لجنة تحكيم الجائزة العربية للأبحاث في القطاع الصحي ارتفاع مستوى الأعمال المشاركة هذا العام، نظراً لما أحدثته الجائزة من تشجيع للباحثين العرب على التميز. وقال: إن البحث العلمي عملية ممتعة إلا أنها معقدة، وقد تستغرق وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً من الباحثين، وخصوصاً في مجال الرعاية الصحية، لذلك يحتاج الباحث إلى بيئة محفزة ومشجعة، وهذا ما توفره مؤسسة الشيخ حمدان من خلال الجوائز التشجيعية بفئاتها المتعددة، وخصوصاً الجائزة العربية للأبحاث في الرعاية الصحية.

وأشار إلى الجائزة تسهم بشكل كبير في رفع مستوى البحث العلمي في الوطن العربي، وبالتالي رفع كفاءة الرعاية الصحية وتحسين جودتها، لافتاً إلى أن معاييرها وضعت لتشجيع الباحثين على الابتكار والتميز، للمساهمة في رفع مستوى البحث العلمي في الرعاية الصحية بشكل كبير.

وأوضح أن المشاركات في الجائزة تسهم بتسليط الضوء على الكثير من الأبحاث المميزة في العالم العربي، وبالتالي قد يساعد ذلك في ترجمة العديد منها إلى حلول للتحديات الصحية التي تعاني منها مجتمعاتنا العربية.

وتوجه بالشكر إلى الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم الرئيس الأعلى لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية والقائمين عليها على هذه المبادرة القيمة التي رفعت مستوى البحث العلمي في العلوم الطبية والصحية في الوطن العربي، فالبحث العلمي هو مفتاح تقدم الأمم والشعوب.

تميز وطموح علمي

من جهتها، أعربت الدكتورة فاطمة الجسمي عضو لجنة تحكيم الجائزة العربية في العلوم الوراثية عن فخرها بما حققه المتقدمون من إنجازات لافتة، ولا سيما العلماء الشباب، الذين عكسوا مستوى عالياً من التميز والطموح العلمي.

وأكدت أن الجوائز الطبية تسهم بشكل فاعل في تعزيز قوة القطاع الصحي من خلال تشجيع التميز والابتكار، إلى جانب رفع مستوى الوعي المجتمعي بالإنجازات العلمية والطبية. وأوضحت أن معايير الجائزة تشكل محركاً أساسياً للتميز، إذ تضع معايير واضحة للجودة والأثر، ما يدفع المشاركين إلى تقديم أعمال ذات قيمة علمية وتأثير حقيقي.

وأشارت إلى أن العدد الكبير من العلماء الشباب الذين حققوا إنجازات نوعية على مستوى المنطقة، خصوصاً في دول الخليج ودولة الإمارات، يعكس مستقبلاً واعداً للغاية لعلم الوراثة في المنطقة.

ونصحت بأهمية التوثيق الواضح والدقيق للإنجازات والأعمال العلمية، لما لذلك من دور أساسي في إبراز قيمة الجهود المبذولة، مؤكدة أن المشاركات تسهم في الارتقاء بالقطاع الطبي عبر تعزيز الابتكار، ورفع المعايير المهنية، وتبادل المعرفة، وتعزيز التعاون الإقليمي بين الكفاءات الطبية والعلمية.

وأوضحت أن جائزة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم تشكل حافزاً مهماً للقطاع الصحي، من

الأستاذ الدكتور ربيع حلواني:
الجائزة تسهم بشكل كبير في رفع مستوى البحث العلمي في الوطن العربي وتزيد كفاءة الرعاية الصحية وتحسن جودتها

الدكتورة فاطمة الجسمي:
معايير الجائزة تشكل محركاً أساسياً للتميز وتضع معايير واضحة للجودة

الدكتور عمر الجابري:
الجوائز الطبية ترفع مستوى الممارسات الصحية وتشجع المؤسسات والأفراد على الاستثمار في البحث العلمي والتطوير المهني

الأستاذة الدكتورة خولة الكعبي:
معايير الجائزة الدقيقة والشفافة تلعب دوراً محورياً في رفع مستوى التنافسية

البروفيسورة نوال الكعبي:
الجوائز الطبية تعزز قوة القطاع الطبي وتشجع على تبنّي أفضل الممارسات السريرية والبحثية

خلال تكريم التميز، وتشجيع الابتكار والبحث العلمي، ورفع معايير الممارسة الطبية والتعليم الطبي في دولة الإمارات والعالم العربي.

وتقدمت بخالص الشكر والتقدير إلى الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم على دعمه المتواصل للعلم والابتكار، وحرصه الدائم على تمكين المواهب الطبية والعلمية.. وقالت: «إن قيادتكم الرشيدة ومبادراتكم الملهمة تؤدي دوراً محورياً في ترسيخ ثقافة التميز ودفع عجلة تطور القطاع الطبي، بما يسهم في بناء مستقبل صحي أكثر تقدماً واستدامة، يعود بالنفع على المجتمع ككل».

إنجازات ملموسة

إلى ذلك، أكد الدكتور عمر الجابري رئيس لجنة تحكيم جائزة حمدان للمتميزين في القطاع الصحي أن دورة هذا العام شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في عدد المشاركات مقارنة بالدورات السابقة، وهو مؤشر على اتساع دائرة الاهتمام والوعي بأهمية التميز في القطاع الطبي.

وأشار إلى أن عدداً جيداً من المرشحين قدموا أعمالاً وملفات متميزة في مجالهم التخصصي، سواء من حيث الابتكار العلمي أو الأثر التطبيقي في تحسين الخدمات الصحية، كما أن المنافسة كانت قوية ومتقاربة، حيث تميز عدد كبير من المرشحين بإنجازات ملموسة مما جعل عملية التحكيم دقيقة وصعبة نظراً لتقارب المستويات.

وأوضح أن هذه الجائزة تعد من أهم المبادرات التي تسهم في تحفيز الإنجاز والإبداع والابتكار في القطاع الطبي في دولة الإمارات وخارجها، إذ لا تقتصر على تكريم الأفراد المتميزين، بل تعمل على ترسيخ ثقافة التنافس الإيجابي المبني على الجودة والمعايير العالمية. ولفت إلى أن الجوائز الطبية لمؤسسة حمدان تمثل ركيزة أساسية للنهوض بالقطاع الطبي في الوطن العربي، فهي تساهم في رفع مستوى الممارسات الصحية، وتشجع المؤسسات والأفراد على الاستثمار في البحث العلمي والتطوير المهني، بما ينعكس مباشرة على جودة الرعاية الصحية المقدمة للمجتمع.

وتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى مؤسس الجائزة المغفور له، الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه، (الأب الروحي للطب في الإمارات)، وراعيها الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم الرئيس الأعلى لمؤسسة حمدان، وإلى جميع القائمين عليها، لما يبذلونه من جهود عظيمة في دعم التميز الطبي وتحفيز الكفاءات.

تطور واضح

ووصفت الأستاذة الدكتورة خولة عبدالله الكعبي رئيسة لجنة تحكيم جائزة الابتكار في القطاع الصحي، الأعمال المشاركة بالمتميزة للغاية، وقالت: «لمسنا تطوراً واضحاً في جودة الملفات، والالتزام بالمعايير العلمية، والاحترافية العالية في تقديم المشاريع». وقالت: «أسهمت الجوائز بشكل كبير في تحفيز المؤسسات والأطباء على تبني ثقافة التميز والابتكار، مما انعكس إيجابياً على جودة الخدمات الصحية، وتعزيز مكانة القطاع الطبي في الدولة والعالم العربي».

د. فاطمة الجسمي

وأشارت إلى أن معايير الجائزة الدقيقة والشفافة لعبت دوراً محورياً في رفع مستوى التنافسية، وضمان تقييم عادل قائم على الجودة والأثر والابتكار، وهو ما شجع المتقدمين على تطوير أعمالهم للوصول إلى أعلى المستويات.

ولفتت إلى التنوع الكبير في مجالات الابتكار، واعتماد عدد من المشاريع على التقنيات الحديثة وخصوصاً الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى التركيز على تحسين تجربة المريض وجودة الحياة الصحية. وأوصت المقبلين على المشاركة في الدورات المقبلة بأن يركزوا على وضوح الفكرة، وقياس الأثر الحقيقي للمشروع، وتوثيق النتائج علمياً، مع إبراز عنصر الابتكار والاستدامة في العمل المقدم.

وأوضحت أن المشاركات تخلق بيئة صحية للتنافس الإيجابي، وتدعم تبادل الخبرات، كما تسهم في إبراز النماذج الملهمة وتعزيز ثقافة البحث والتطوير في القطاع الطبي العربي، مشيرة إلى أن الجوائز تمثل منصة راعية للتميز الطبي، وتؤكد دور المؤسسة الرائد في دعم الإبداع والابتكار، وتحفيز الكفاءات والكوادر على تحقيق إنجازات نوعية تخدم المجتمع.

وتقدمت بخالص الشكر والتقدير إلى الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم على رعايته الكريمة ودعمه المتواصل لمسيرة التميز الطبي، وإلى القائمين على المؤسسة لجهودهم الكبيرة في ترسيخ ثقافة الابتكار والارتقاء بالقطاع الصحي.

أ. د ربيع حلواني

د. عمر الجابري

البروفيسورة نوال الكعبي

منهجية بحثية

إلى ذلك، أكدت البروفيسورة نوال الكعبي رئيسة لجنة تحكيم جائزة أفضل بحث في القطاع الصحي أن مستوى الأعمال المشاركة كان مشجّعاً، سواء من حيث العمق العلمي أو المنهجية البحثية أو وضوح الأثر، وقد تميّزت المشاركات بتحسّن ملحوظ في جودة التصميم البحثي، والالتزام بالمعايير العلمية، والتنوع الغني في المواضيع ما يعكس وعياً متزايداً بقضايا صحية ذات أولوية، وكذلك النضج في العرض والتحليل مقارنة بالدورات السابقة، والمشاركة الفعّالة للطلبة والأطباء المقيمين بمستوى يفوق التوقعات، ما يدل على بناء مبكر لمهارات البحث العلمي.

وأشارت إلى أن الجوائز الطبية تعزز قوة القطاع الطبي بدرجة كبيرة وملموسة، ويتجلّى ذلك في أنها أسهمت في رفع معايير الأداء المهني والعلمي، وشجّعت المؤسسات الصحية والأفراد على تبنّي أفضل الممارسات السريرية والبحثية، كما أنها إلى دفعت إلى الاستثمار في البحث والتطوير، وربط الممارسة الطبية بالابتكار المبني على الدليل العلمي، وأسهمت في إبراز النماذج المتميزة، مما يعزّز روح المنافسة الإيجابية ويحفّز الكوادر الشابة على التطوّر.

وأوضحت أن معايير جائزة مؤسسة حمدان لعبت دوراً محورياً في تميّز الأعمال المشاركة، إذ تشكّل إطاراً منهجياً يضمن الجودة والعدالة، ويُوجّه المشاركات نحو التميّز الحقيقي.

وتقدمت بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم والقائمين على المؤسسة لدعمهم المستمر للعلم والمعرفة، وإيمانهم العميق بدور البحث والتميّز في بناء مستقبل صحي وتعليمي مستدام.

اكتشف أمراضاً ومتلازمات جديدة لأول مرة في العالم
وفاز بالجائزة العربية في العلوم الوراثية

البروفيسور ماجد الفضل: مؤسسة حمدان حاضنة للتميز ومحرك أساسي لبناء مستقبل صحي ومستدام

البروفيسور ماجد عبدالله الفضل

نائب المدير التنفيذي لمركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث الطبية، ورئيس قسم الوراثة والطب الدقيق في مستشفى الملك عبدالله التخصصي للأطفال. الحرس الوطني، ومدير مختبر الجينوم الطبي، وأستاذ طب الأطفال وعلم الوراثة في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية في الرياض , المملكة العربية السعودية.

دبي. «أخبار التميز»:

أسهمت في اكتشاف أكثر من 70 جيناً جديداً، وربطها لأول مرة بأمراض بشرية، كما اكتشفت متلازمتين، الأولى تتميز بملامح وجه غير طبيعية، وإعاقة ذهنية، وتأخر في النطق، وسُميت «متلازمة الفضل»، نتيجة خلل في جين RAP1GDS1، والثانية مرض عصبي نمائي جديد يتميز بضعف أو انعدام النطق، وملامح وجه غير طبيعية، واضطرابات سلوكية، وسُمي «مرض عمير والفضل العصبي النمائي»، نتيجة خلل في جين NAV3.

وقد سُجلت كلتا المتلازمتين في قاعدة بيانات OMIM، الموقع الرسمي لجميع الأمراض الوراثية.

إضافةً إلى ذلك، فأنا مؤسس ورئيس تحرير مجلة علم الوراثة البيوكيميائية والسريرية، وعضو في هيئة تحرير العديد من المجلات الدولية الأخرى. ألفت 3 كتب وفصلاً في كتاب. ولدي أكثر من 250 منشوراً في مجلات علمية مرموقة، وأكثر من 200 ملخص بحثي، وأشرف على العديد من الأطباء المتخصصين والمقيمين وطلاب الطب، وأدرّسهم.

حزت على جائزة لابتكاري تطبيقاً جديداً في متجرَي Apple وGoogle Play، لعلاج اضطرابات التمثيل الغذائي الوراثية.

وفزت بجائزة المؤسسين للإنجاز العلمي في العام 2024 من الكلية الكندية لعلماء الوراثة الطبية Founders Award for Career Achievement، كأول عالم من خارج أمريكا وكندا يفوز بهذه الجائزة العالمية العريقة.

التميز في البحث العلمي والنشر الدولي، والتعاون والتواصل الفعال، والمثابرة والصبر، والعمل الجماعي، عوامل أدت إلى اكتشافي أمراضاً ومتلازمات جديدة لأول مرة في العالم، وابتكارات لمشاريع مختلفة أدت إلى الاعتراف الدولي، وابتكار تقنيات علاجية جديدة كتطبيق IEM drugs والتأثير المجتمعي والتوعوي في علوم الوراثة والجينات.

تحظى أهمية البحث العلمي بمكانة جوهرية، كونه المحرك الأساسي لتحقيق «السيادة الصحية» في الوطن العربي، ولم يعد مجرد ترف أكاديمي بل ضرورة استراتيجية للنهوض بالقطاع الطبي.

تتجلى هذه الأهمية في النقاط التالية:

- تطوير حلول علاجية مبتكرة.
- تحسين التشخيص والعلاج للأمراض المنتشرة في المنطقة.
- تعزيز الوقاية من الأمراض.
- بناء القدرات المحلية في مجال الطب والعلوم الصحية.

• المساهمة في التصدي للتحديات الصحية العالمية.

إن جوائز مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، ليست مجرد تكريم شرفي، بل هي أداة تنموية تحول القطاع الطبي من «مستهلك للمعلومة» إلى «منتج للابتكار»، مما يضمن مستقبلاً صحياً أكثر أماناً واستدامة، كما أنها تؤدي إلى ترسيخ ثقافة التميز الطبي، ودعم استراتيجية البحث العلمي والاكتشافات، وتمكين العلم والعلماء في الوطن العربي، وتعزيز التعاون الدولي والعالمي، مما يسهم في تطور الطب بشكل عام، الأمر الذي ينعكس أثره على الفرد والمجتمع.

شكراً من الأعماق لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم والقائمين عليها على اختيارهم لي.. هذا الاختيار شرف لي، وشعور لا يوصف.

البروفيسور ماجد الفضل:

جوائز مؤسسة حمدان أداة تنموية تحول القطاع الطبي من «مستهلك للمعلومة» إلى «منتج للابتكار»

دعم مؤسسة حمدان للمبدعين وتكريمها العقول التي تسهر على راحة البشرية هو استثمار في أسمى قيم الوجود

ومع تسارع الثورات العلمية في الطب الجيني والذكاء الاصطناعي، تبرز مؤسستكم ليس فقط كجهة مانحة للجوائز، بل كحاضنة للتميز ومحرك أساسي لبناء مستقبل صحي ومستدام.. إن دعمكم للمبدعين وتكريمكم للعقول التي تسهر على راحة البشرية، هو استثمار في أسمى قيم الوجود.

لقد نجحتم في جعل هذه الجوائز حافزاً يتجاوز التكريم المادي، ليصبح وقوداً يشعل التنافس العلمي الشريف، ويدفع بالقطاع الطبي العربي نحو العالمية.. شكراً لكم على إيمانكم بأن العلم هو السبيل الأوحد لرفعة الأمم، وعلى جهودكم الدؤوبة في تحويل التحديات الصحية إلى إنجازات طبية ملموسة.. مع خالص التقدير لجهودكم المستمرة في خدمة العلم والإنسانية.

بحثان يفوزان بالجائزة العربية للأبحاث في القطاع الصحي

د. أحمد أبوطيون

بحث بعنوان:

«التسلسل الجيني المطول يعزز اكتشاف المتغيرات المسببة للأمراض والجديدة لدى المصابين بأمراض نادرة»

دبي الصحية ـ مستشفى الجليلة للأطفال وجامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية ـ دولة الإمارات العربية المتحدة

دبي ـ «أخبار التميز»:

يضم الفريق البحثي مجموعة متعددة التخصصات من الخبراء، تشمل علماء الوراثة الجزيئية، وعلماء الجينوم، والمتخصصين في الأحياء الحاسوبية، وعلم الوراثة البشرية، والمعلوماتية الحيوية، كما يضم طلبة الماجستير والدكتوراه في العلوم الطبية الحيوية.

جمع الفريق طيفاً واسعاً من الخبرات، بدءاً من الوراثة الجزيئية السريرية والأمراض النادرة، وصولاً إلى تقنيات تسلسل الجينوم، وتحليل البيانات وتفسيرها، بما أسهم بشكل تكاملي في إنجاز هذا البحث العلمي.

قدم عدد من أعضاء الفريق إسهامات بارزة في مجالاتهم التخصصية، حيث نشروا العديد من الأبحاث العلمية المحكمة في مجلات مرموقة في علم الوراثة والجينوم، مع تركيز خاص على قضايا الصحة الوراثية في منطقة الشرق الأوسط.

استفاد الباحثون من الخبرات الجماعية للفريق لمعالجة فجوة معرفية محورية تتعلق بجدوى استخدام تقنية التسلسل الجيني طويل القراءة (Long-read sequencing) في تشخيص المرضى المصابين بالأمراض النادرة.

ويعد هذا البحث من أوائل الدراسات على مستوى العالم، والأولى على مستوى المنطقة، التي تبحث هذا التطبيق التشخيصي المتقدم.

إن فوز هذا البحث بجائزة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم يُعد شرفاً كبيراً، ويعكس الدعم القوي الذي يحظى به البحث العلمي من المجتمع العلمي والمجتمع الأوسع، بما في ذلك مؤسسات رائدة مثل مؤسسة حمدان، كما يرسّخ معايير عالية للتميز والجودة في البحث العلمي.

إن التطورات الحديثة في تقنيات تسلسل الحمض النووي باتت تتيح الكشف عن تغيرات جينية

معقدة غالباً ما لا ترصدها الفحوصات التقليدية.
وتُعد تقنية التسلسل طويل القراءة من التقنيات الحديثة القادرة على قراءة مقاطع أطول بكثير من الحمض النووي، ما يمنحها القدرة على أن تكون فحصاً شاملاً واحداً للأمراض الوراثية، لا سيما الأمراض النادرة، حيث لا يزال ما يقارب نصف المرضى من دون تشخيص دقيق.
وفي هذا البحث طوّر الفريق نهجاً تحليلياً مبسطاً يهدف إلى تحديد التغيرات الجينية الضارة بمختلف أنواعها، إضافة إلى أنماط غير طبيعية من مثيل الحمض النووي المرتبطة بالأمراض، وذلك باستخدام تسلسل الجينوم الكامل بتقنية القراءة الطويلة، وقد نجحت هذه المنهجية في كشف جميع التغيرات الجينية المعروفة المسببة للأمراض في عينات مشخصة مسبقاً.
وعند تطبيق هذا النهج على مرضى لم يحصلوا على تشخيص عبر الفحوصات الجينية التقليدية، تمكن الباحثون من تحديد سبب وراثي في نسبة إضافية بلغت 10٪ من الحالات، بما في ذلك الكشف عن نمط مثيل يُستخدم لتشخيص مرض ضمور العضلات الشوكي، وهو مرض خطير لكنه قابل للعلاج.
وتؤكد النتائج أن تقنية التسلسل طويل القراءة قادرة على تحسين دقة التشخيص الوراثي في الممارسة السريرية، والكشف عن تغيرات جينية جديدة قد تغيب عن الأساليب الحالية.
إن المجتمعات العربية تمتلك تاريخاً وتركيبة جينية وتقاليد اجتماعية فريدة تؤثر في الصحة

الدكتور أحمد أبو طيون:
تكريم الأبحاث المؤثرة يعكس دعماً قوياً للتميز العلمي ويشجع على الاستثمار في أبحاث تسهم في تطوير الأنظمة الصحية

العامة وخطر الإصابة ببعض الأمراض، فالعرب من أقدم شعوب العالم، وقد شهدوا قروناً من الهجرة والاختلاط، ما أفرز تنوعاً جينياً واسعاً، في حين أدت فترات تاريخية من الانكماش السكاني إلى شيوع بعض التغيرات الوراثية.
كما تسهم معدلات زواج الأقارب في بعض المجتمعات في زيادة انتشار الأمراض الوراثية المتنحية، إضافة إلى تأثير التحولات السريعة في أنماط الحياة، خصوصاً في دول مجلس التعاون الخليجي، وما نتج عنها من ارتفاع معدلات أمراض معقدة مثل السكري والسمنة.
إن تكريم الأبحاث المؤثرة يعكس دعماً قوياً للتميز العلمي، ويشجع الباحثين على الاستثمار في أبحاث عالية الجودة تسهم في تطوير الأنظمة الصحية ومواجهة التحديات الإقليمية.
إن الفوز بجائزة مؤسسة حمدان مصدر فخر واعتزاز للفريق بأكمله، وتأكيد لمسؤوليتهم في مواصلة البحث العلمي المؤثر، ودعم المرضى وعائلاتهم، والإسهام في تطوير الرعاية الصحية في العالم العربي.
نتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، على دعمه الريادي للعلم والتعليم والابتكار.. إن مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم وفرت منصة فاعلة لتمكين الباحثين وتعزيز المعرفة، وإن هذا التكريم يمثل دافعاً قوياً لمواصلة السعي نحو أبحاث ذات أثر حقيقي ومستدام تخدم المنطقة والعالم.

بحث بعنوان:

«دور داباغليفلوزين في تخفيف الضغط الخلوي والالتهاب من خلال تعديل مسار PI3K/AKT في الخلايا العضلية القلبية وخلايا بطانة الأبهر وخلايا بيتا المشتقة من الخلايا الجذعية»

الدكتورة فاطمة راشد سعيد الصريدي - باحثة إماراتية متخصصة في البيولوجيا الجزيئية وأمراض القلب والسكري - جامعة الشارقة ومؤسسة الإمارات للخدمات الصحية

دبي - «أخبار التميز»:

إن العلم رسالة ومسؤولية قبل أن يكون مساراً مهنياً، والبحث العلمي والابتكار الطبي هما الركيزة الأساسية لتطوير الرعاية الصحية وخدمة الإنسان والارتقاء بجودة حياته.. أسعى من خلال عملي إلى أن يكون العلم جسراً للتأثير الإيجابي وتمثيل دولة الإمارات في أرقى المحافل العلمية الدولية.

إن فوز البحث بالجائزة يعود إلى تكامل عدة عوامل أساسية، شملت أصالة الفكرة، وقوة المنهجية، والأثر العلمي والتطبيقي، كما اعتمد البحث على منهجية علمية دقيقة ومتعددة النماذج مع تحليل مسارات جزيئية محورية مثل PI3K/AKT، مما عزز موثوقية النتائج وقابليتها للتطبيق المستقبلي، وساهم الأثر السريري المحتمل للنتائج في تميّز البحث، إذ يفتح آفاقاً جديدة للوقاية من المضاعفات القلبية والوعائية باستخدام أدوية مستخدمة إكلينيكياً.

لا يمكن إغفال الدور المحوري للدعم المؤسسي الوطني، وعلى رأسه دعم مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، إلى جانب التكامل بين الخبرة المحلية في جامعة الشارقة ومؤسسة الإمارات للخدمات الصحية والخبرة العالمية في «مايو كلينك» بالولايات المتحدة الأمريكية.

يعكس هذا الفوز في مجمله روح الالتزام والشغف بالبحث العلمي والعمل الجماعي الهادف لإنتاج معرفة ذات أثر حقيقي تخدم الإنسان والقطاع الصحي.

إن معايير الجائزة بمثابة بوصلة وجّهت هذا العمل منذ بدايته، إذ ركّزت على الأصالة والعمق العلمي والأثر الإنساني، ولم تكن مجرد أدوات تقييم، بل كانت دافعاً حقيقياً للالتزام بأعلى مستويات الجودة، وتقديم إضافة معرفية تخدم الطب والإنسان معاً.

يركز البحث على دراسة التأثيرات الجزيئية لدواء داباغليفلوزين (Dapagliflozin)، وهو أحد مثبطات ناقل الصوديوم - الجلوكوز من النوع الثاني (SGLT2 inhibitors)، من منظور يتجاوز دوره التقليدي في خفض مستويات الجلوكوز.

هدفت الدراسة إلى استكشاف ما إذا كان لهذا الدواء دور مباشر في تقليل الإجهاد الخلوي والالتهاب، وهما عاملان أساسيان في تطور أمراض القلب والخلل الوظيفي الوعائي، وذلك من خلال تعديل مسار إشارات حيوي محوري هو مسار PI3K/AKT.

اعتمد البحث على منهجية علمية متعددة النماذج، شملت 3 فئات خلوية ذات أهمية إكلينيكية عالية: خلايا عضلة القلب (Cardiomyocytes)، خلايا بطانة الأبهر (Aortic Endothelial Cells)، خلايا بيتا المشتقة من الخلايا الجذعية (Stem Cell-Derived β Cells).

تم تعريض هذه الخلايا لمحفزات مرضية تحاكي بيئة الإجهاد والالتهاب المرتبطة بالسكري وأمراض القلب، ومن ثم تقييم تأثير داباغليفلوزين على مؤشرات الإجهاد التأكسدي، الالتهاب، وموت الخلايا، إضافة إلى تحليل التغيرات في نشاط مسار PI3K/AKT.

أظهرت النتائج أن داباغليفلوزين أسهم بشكل واضح في تقليل مستويات الإجهاد الخلوي عبر خفض إنتاج الجذور الحرة وتحسين توازن الأكسدة داخل الخلايا، كما أدى إلى تثبيط الاستجابات الالتهابية من خلال تقليل التعبير عن عدد من السيتوكينات الالتهابية المرتبطة بتلف الخلايا القلبية والوعائية.

والأهم من ذلك، أظهر الدواء قدرة ملحوظة على تنشيط مسار PI3K/AKT، وهو مسار معروف بدوره في تعزيز بقاء الخلايا، وتحسين وظائفها، والحد من الموت الخلوي المبرمج.

تُبرز نتائج هذا البحث داباغليفلوزين كعامل علاجي محتمل لا يعمل فقط على ضبط السكر في الدم، بل يسهم أيضاً في حماية الخلايا من الإجهاد والالتهاب، مما يفتح آفاقاً جديدة لإعادة توظيف الأدوية المتوفرة إكلينيكياً في الوقاية

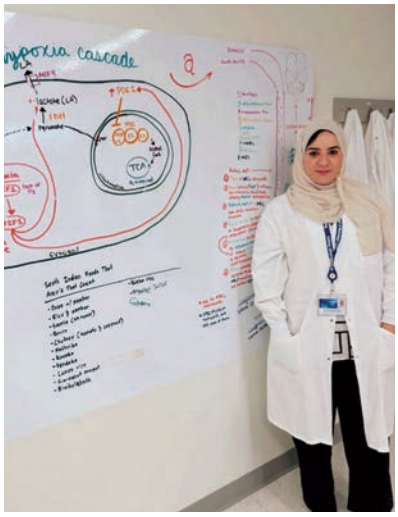

من المضاعفات القلبية والوعائية المرتبطة بالسكري.

يلعب البحث العلمي دوراً محورياً في تطوير الكفاءات الطبية الوطنية، وبناء جيل من الباحثين والأطباء القادرين على الربط بين الطب الإكلينيكي والبحث التطبيقي، وهذا التكامل ينعكس مباشرة على تحسين جودة الخدمات الصحية، ورفع كفاءة التشخيص والعلاج، وتعزيز ثقافة الابتكار داخل المؤسسات الطبية.

تكمن أهمية الجوائز في أنها تمنح الباحث شعوراً بأن عمله مُقدَّر ومرئي، وأن السنوات التي قضاها في المختبر، والتحديات التي واجهها، والساعات الطويلة من التفكير والتجربة، لم تذهب سدى.

تمثل هذه الجوائز منصة مشرّفة لإبراز العقول العربية، ومنحها مساحة تستحقها على خارطة التميز العلمي، فهي تبعث برسالة واضحة مفادها أن منطقتنا العربية قادرة على إنتاج علم منافس عالمياً، متى ما توفّر الدعم، والرؤية، والإيمان بالإنسان.

إن وجود مثل هذه الجوائز هو استثمار في الإنسان قبل أن يكون استثماراً في العلم، ودعوة مفتوحة لكل باحث وطبيب ليحلم، ويجتهد، ويؤمن بأن عمله يمكن أن يصنع فرقاً.. إن ما تقوم به المؤسسة هو امتداد لإرث عظيم يؤمن بأن الاستثمار في العلم هو استثمار في مستقبل الإنسان والمجتمع.

أتوجه بالشكر إلى مؤسسة حمدان والقائمين عليها.. شكراً لكم لأنكم تمنحون الأمل، وتزرعون الطموح، وتفتحون الأبواب أمام العقول لتبدع وتخدم الإنسان.. أسأل الله أن يبارك جهودكم، وأن تبقى هذه المؤسسة منارة علم وإلهام، ومصدر فخر لكل باحث وطبيب في عالمنا العربي.

تقديراً لإنجازاتهما المتميزة في القطاع الصحي والبحث العلمي

الدكتور عارف النوربّاني والبروفيسورة وديعة كرمستجي يحصدان جائزة المتميزين في القطاع الصحي في دولة الإمارات

الدكتور عارف عبدالله النوربّاني
استشاري أمراض القلب، المدير التنفيذي ورئيس معمل قسطرة القلب ومركز القلب في مستشفى القاسمي

دبي ـ «أخبار التميز»:

بلا شك إن الفوز بجائزة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية يُعد اضافةً قيّمة في مسيرتي المهنية والتي تم تكريسها لخدمة القطاع الصحي في دولة الإمارات العربية المتحدة، انطلاقاً من قيم النزاهة والرحمة والابتكار، واستكمالاً لمسيرة الأب الروحي للطب في الدولة، المغفور له، الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه.

ساهمتُ في إدخال العديد من التقنيات الطبية المتقدمة على مستوى الدولة والمنطقة، من بينها إجراء زراعة أول صمام دون جراحة (TAVI) مباشر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأول جراحة روبوتية باستخدام نظام دافنشي في الإمارات.

كما شاركت في مبادرات وطنية ودولية لتطوير خدمات القلب، وأسهمت في وضع استراتيجيات للحد من وفيات أمراض القلب، وتحسين الجاهزية للطوارئ.

حظيت بتكريمات محلية وإقليمية ودولية، من بينها ميدالية فخر الإمارات، وجوائز التميز الطبي منها، الجائزة الأولى لمجلس التعاون الخليجي للتميز في الطب، وجائزة منظمة الصحة العالمية الكويتية لمكافحة أمراض القلب والأوعية الدموية في منطقة الشرق الأوسط، إضافة إلى درجة الدكتوراه الفخرية، تقديراً لإسهاماتي في تطوير الخدمات الصحية.

الفوز بالجائزة جاء نتيجة عمل وعطاء مستمر، بمشاركة فريق عمل متميز، فمن يعطي بإخلاص وينفق جهده في خدمة الآخرين، يحصد ثمار عمله. سعينا على مدار سنوات طويلة إلى تحسين جودة الرعاية الصحية، وتبني أحدث الابتكارات الطبية، والارتقاء بالخدمات العلاجية والتدريبية، لتصبح نموذجاً يُحتذى به على المستويين الإقليمي والدولي.

كان لمعايير جائزة مؤسسة حمدان دور محوري في تميزنا، إذ شكّلت إطاراً واضحاً ومحفزاً للارتقاء بالأداء، وترسيخ ثقافة الجودة والابتكار والعمل المؤسسي.. هذه المعايير لا تقيس النتائج فقط، بل تركز على الاستدامة، والأثر الحقيقي، ما دفعنا إلى مراجعة ممارساتنا، وتطوير خدماتنا وفق أفضل المعايير العالمية، ووضع المريض في قلب كل قرار.

أما الفوز بالجائزة، فقد أضاف لنا الكثير؛ وفي مقدمة ذلك التقدير من الجهات العليا والقيادة الرشيدة في دولة الإمارات، وهو تقدير بالغ الأهمية لا يقتصر أثره على الفرد فحسب، بل يمتد ليشمل العاملين في القطاع الصحي كافة، وجميع الكوادر الطبية على مستوى الدولة، ويعكس هذا

التقدير مدى اهتمام الدولة بشريحة تُعد من أهم ركائز المجتمع في مسيرة التقدم والتطور.

يمثّل البحث العلمي ركيزة أساسية للنهوض بالقطاع الطبي في الوطن العربي، فهو المحرك الحقيقي لتطوير جودة الرعاية الصحية، وتحسين مخرجات العلاج، ومواكبة التقدم الطبي العالمي، ومن خلال البحث العلمي، يمكن الانتقال من استهلاك المعرفة إلى إنتاج المعرفة الطبية المبنية على خصوصية مجتمعاتنا واحتياجات مرضانا.

تكتسب الجوائز الطبية التي تقدمها مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية أهمية كبيرة في تحفيز القطاع الطبي، لأنها ترسّخ ثقافة التميّز والجودة والابتكار، وتحول الإنجاز الطبي من جهد فردي إلى نهج مؤسسي مستدام.

هذه الجوائز لا تقتصر على التكريم، بل تضع معايير واضحة تُحفّز الكوادر الصحية على تطوير أدائهم، والارتقاء بممارساتهم وفق أفضل المعايير العالمية.

كما تمثل هذه الجوائز رسالة تقدير ودعم من القيادة الرشيدة لشريحة تُعد من أهم ركائز المجتمع، الأمر الذي يعزز الانتماء المهني، ويرفع الروح المعنوية، ويزيد الحماسة والعطاء لدى العاملين في القطاع الصحي.

شعوري اليوم هو شعور فخر واعتزاز كبيرين، فهذا الإنجاز ليس فردياً، بل هو ثمرة عمل جماعي متواصل، تجسد جهود فريق مستشفى القاسمي، ووزارة الصحة، ومؤسسة الإمارات للخدمات الصحية تحت مظلة رؤية واستراتيجية دولة الإمارات العربية المتحدة في تطوير الخدمات، ورفع مستوى الرعاية الصحية على المستويين المحلي والدولي.

إن الشعور اليوم بالسعادة والفخر، ينبع من إدراكنا بأننا نرد جزءاً بسيطاً من الجميل لوطننا، وأن جهودنا تتوج بالتقدير العالمي، مما يحفزنا على مواصلة التميز والابتكار في تقديم الرعاية الصحية لكل فرد في مجتمعنا.

أنصح كل من يود المشاركة في الدورات المقبلة للجائزة بأن يؤمن أولاً برسالة ما يقدمه، وأن يعمل بإخلاص واستمرارية، دون أن يجعل الجوائز هدفه الأساسي، فالجوائز تأتي تباعاً كنتيجة للعمل الصادق والمستمر.

من المهم فهم معايير الجائزة بعمق وترجمتها إلى ممارسات يومية، والتركيز على الأثر الحقيقي والاستدامة، لا على الإنجاز الشكلي فقط. كما أن العمل بروح الفريق، وتوثيق التجربة، وقياس النتائج، عوامل أساسية تعكس النضج المؤسسي والجاهزية.

الدكتور عارف النورياني:

مؤسسة حمدان تحفز القطاع الطبي وترسّخ ثقافة التميّز والجودة والابتكار وتحول الإنجاز الطبي من جهد فردي إلى نهج مؤسسي مستدام

الاستثمار في العلم والمعرفة أساس بناء مجتمعات متقدمة قادرة على مواكبة المتغيرات العالمية وتحقيق التنمية المستدامة

البحث العلمي ينقلنا من استهلاك المعرفة إلى إنتاج المعرفة الطبية المبنية على خصوصية مجتمعاتنا واحتياجات المرضى

بكل فخر واعتزاز، يشرفني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر وعظيم الامتنان إلى الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الرئيس الأعلى لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، وإلى القائمين عليها، لما تضطلع به من دور ريادي ومحوري في ترسيخ مفاهيم التميز والجودة والابتكار، ودعم الطاقات الوطنية والعربية، وتحفيز الإبداع في ميادين التعليم والعلوم الطبية.

لقد شكلت هذه الجائزة، منذ انطلاقتها، نموذجاً ملهماً يُحتذى به في تبني المبادرات النوعية، واستشراف المستقبل، وتكريم العطاء المتميز، وأسهمت بشكل واضح في تطوير الممارسات المهنية، والارتقاء بمستوى الأداء المؤسسي، وتشجيع البحث العلمي، وتعزيز ثقافة التنافس الإيجابي القائم على الإبداع والمعرفة والمسؤولية المجتمعية.

كما أن ما تحمله الجائزة من رسالة سامية، يعكس رؤية قيادية حكيمة، تؤمن بأن الإنسان هو محور التنمية وغايتها، وأن الاستثمار في العلم والمعرفة هو الأساس لبناء مجتمعات متقدمة قادرة على مواكبة المتغيرات العالمية وتحقيق التنمية المستدامة.

وإننا إذ نثمّن عالياً هذه الجهود المباركة، فإننا نعبر عن بالغ تقديرنا لما تقومون به من عمل دؤوب ومنظم يعكس أعلى معايير النزاهة والاحترافية، ويعزز مكانة الجائزة كمرجع مرموق ومنصة عالمية للتميز والريادة.

البروفيسورة وديعة محمد كرمستجي:

استشاري طب الأسرة، مديرة إدارة التعليم الطبي والأبحاث في هيئة الصحة بدبي، رئيس الجمعية الإماراتية لطب الأسرة، رئيس هيئة تحرير مجلة دبي الطبية، رئيس المجلس العلمي لطب الأسرة

دبي. «أخبار التميز»:

إن الفوز بهذه الجائزة المرموقة هو ثمرة توفيق من الله أولاً، ثم نتيجة عمل مؤسسي مستدام وجهد جماعي متواصل قائم على الالتزام بأعلى معايير التميز والابتكار في المجال الطبي، لقد شكل هذا الفوز تتويجاً لمسيرة مهنية آمنت خلالها بأن التعليم الطبي المستدام والبحث العلمي التطبيقي هما الركيزة الأساسية للارتقاء بجودة الرعاية الصحية.

لقد حرصت على العمل بروح القيادة المسؤولة، وبناء فرق فاعلة تؤمن بالتميز والابتكار، وتسعى إلى تحويل المعرفة إلى أثر ملموس في الممارسة الطبية وخدمة المرضى، كما يعود الفضل في هذا الإنجاز إلى الدعم القيادي الرشيد، والعمل بروح الفريق الواحد، والتركيز على جودة المخرجات، إلى جانب الحرص الدائم على تطوير الأداء، والاستثمار في البحث العلمي والتعليم الطبي، وتبني أفضل الممارسات العالمية، بما يخدم صحة المجتمع، ويواكب تطلعات الدولة في الريادة والتميز، إن هذا الفوز أعتبره تكريماً لكل من شاركني هذه الرحلة، وساهم في نجاحها.

شكّلت معايير جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الطبية مرجعاً مهماً لتقييم الأداء وقياس الأثر الحقيقي للعمل، إذ حفّزتني على توثيق التجربة المهنية بشكل منهجي، وربط الجهود التعليمية والبحثية بمؤشرات جودة واضحة ومستدامة، وقد أسهم الالتزام بهذه المعايير في تعزيز ثقافة التميز، والمساءلة المهنية، والعمل المؤسسي القائم على الابتكار والتطوير المستمر.

أما الفوز بالجائزة، فقد مثّل محطة تقدير رفيعة منحتني دافعاً أكبر لمواصلة العطاء، ورسّخت المسؤولية تجاه نقل الخبرة، وتمكين الكوادر الصحية، وتوسيع أثر التعليم الطبي والبحث العلمي، بما يخدم المجتمع ويرتقي بالمنظومة الصحية، محلياً وإقليمياً.

وفيما يلي ملخص الإنجازات المهنية: فقد أسهمت في قيادة واعتماد أول استراتيجية متكاملة للتعليم الطبي والبحث العلمي في دبي (2020 ـ 2030)، وفي تأسيس نظام صحي أكاديمي مترابط يدمج التعليم الطبي بالممارسة السريرية والبحث العلمي.

كما أسهمت في تعزيز وتمكين الكوادر الوطنية عبر مبادرات نوعية لدعم التوطين في القطاع الصحي، وفي مقدمتها برنامج المنحة الدراسية «طب وعلوم» الموجّه للطلبة المتفوقين من خريجي المرحلة الثانوية للالتحاق بالكليات الطبية والمهن الصحية المساندة.

كما أسهمت في ترسيخ مكانة دبي كمركز إقليمي رائد لامتحانات البوردات العالمية وبرامج الدراسات العليا، وتحقيق إنجازات نوعية غير مسبوقة في مجال الاعتماد الأكاديمي من خلال حصول المؤسسات والبرامج التعليمية على اعتمادات محلية ودولية مرموقة، من بينها اعتماد المجلس الأمريكي للتعليم الطبي ACGME-I، والمجلس العربي للاختصاصات الصحية، ومجلس البورد الإماراتي، والكلية الملكية البريطانية، والكلية الملكية الإيرلندية.

إطلاق وتنفيذ مبادرات مجتمعية وتعليمية نوعية لدعم الطلبة المتفوقين، وتعزيز استدامة وتمكين الكوادر الصحية الوطنية، إلى جانب تطوير بيئة الممارسة المتقدمة في القطاع الصحي الخاص من خلال اعتماد برامج تدريبية متعددة المستويات، والإسهام في سد فجوات الممارسة المهنية عبر برامج مهارات سريرية متقدمة قائمة على أفضل المعايير العالمية.

الريادة في حوكمة البحث العلمي من خلال

الإشراف على لجان أخلاقيات البحث العلمي، وإدارة وتمويل البحوث، وبناء قدرات الباحثين عبر برامج تدريبية متخصصة، بما يضمن جودة المخرجات البحثية والتزامها بأعلى المعايير الأخلاقية والعلمية.

يُعدّ البحث العلمي حجر الأساس لتطوير القطاع الطبي في أي منظومة صحية، إذ يشكّل الرابط الحقيقي بين المعرفة والممارسة السريرية، ويسهم في رفع جودة الرعاية الصحية وبناء سياسات صحية قائمة على الأدلة.

كما يمكّن من فهم التحديات الصحية المحلية ووضع حلول مبتكرة تتناسب مع الخصوصية الديموغرافية والوبائية للمنطقة، ويعزز كفاءة الكوادر الطبية، ويرتقي بقدرتها التنافسية عالمياً.

إن الاستثمار في البحث العلمي، إلى جانب الحوكمة الرشيدة وبناء الشراكات الأكاديمية، يمثل ركيزة أساسية لتحقيق الاستدامة الصحية، والانتقال من استهلاك المعرفة إلى إنتاجها محلياً وإقليمياً، بما يساهم في نهضة القطاع الطبي في الوطن العربي ويضعه على خريطة التنافسية العالمية.

تمثل الجوائز الطبية لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية رافعة استراتيجية لتحفيز التميز والابتكار في القطاع الطبي، إذ تسهم في ترسيخ ثقافة الجودة والتنافس الإيجابي المبني على الإنجاز والأثر،

البروفيسورة وديعة كرمستجي:

الجوائز الطبية لمؤسسة حمدان رافعة استراتيجية لتحفيز التميز والابتكار في القطاع الطبي

فوزي بالجائزة محطة تقدير رفيعة منحتني دافعاً أكبر لمواصلة العطاء، ورسّخت المسؤولية تجاه نقل الخبرة

التعليم الطبي المستدام والبحث العلمي التطبيقي هما الركيزة الأساسية للارتقاء بجودة الرعاية الصحية.

وتكرّم الجهود المؤسسية والفردية التي ترتقي بالتعليم الطبي والبحث العلمي والممارسة السريرية.

كما تعزز هذه الجوائز الثقة بالخبرات الوطنية، وتشجع الاستثمار في المعرفة وبناء القدرات، وتدفع نحو تبني أفضل المعايير العالمية، بما ينعكس إيجاباً على تطوير المنظومة الصحية واستدامتها على المستويين المحلي والإقليمي.

أنصح المتقدمين بالاطلاع المتعمق على معايير الجائزة وفهم فلسفتها القائمة على الأثر والاستدامة، والحرص على توثيق الإنجازات بصورة منهجية مدعومة بالأدلة والنتائج القابلة للقياس.

كما أوصي بالتركيز على جودة المبادرات وليس عددها، وإبراز دور العمل المؤسسي وروح الفريق، إلى جانب ربط الجهود المهنية باحتياجات المنظومة الصحية والمجتمع، والأهم هو الإيمان برسالة العطاء والعمل بإخلاص واستمرارية، فالجائزة تثمّن الأثر الحقيقي طويل المدى أكثر من الإنجاز الآني.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الرئيس الأعلى للمؤسسة، على رعايته الكريمة، ومتابعته لمسيرة مؤسسة حمدان، مواصلًا بذلك خطوات المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه، في دعم التميز والابتكار في العلوم الطبية والتربوية.

برنامجان طبيان يسهمان في تحسين جودة حياة المرضى يحوزان جائزة الابتكار في القطاع الصحي

برنامج «ولا حتى يوم: رحلة تحول جذري في الوصول إلى خدمات التوحد»

فريق من دبي الصحية ـ مستشفى الجليلة للأطفال (أقسام الصحة النفسية للأطفال، وطب النمو العصبي، والجودة)، وقطاع الرعاية الصحية الأولية

دبي ـ «أخبار التميز»:

يتكوّن الفريق من نخبة متعددة التخصصات من الأطباء والإداريين العاملين في دبي الصحية، بخلفيات في الصحة النفسية، وطب الأطفال، وطب الأسرة، والجودة، والرعاية الصحية العامة. ويضم الفريق أطباء نفسيين للأطفال، واختصاصيي علم نفس، وممرضين، ومعالجي لعب، واختصاصيي خدمة اجتماعية، وأطباء نمو عصبي، وأطباء أسرة.

يرى الفريق أن فوزه بالجائزة يعود إلى عدة عوامل رئيسية، أبرزها الأهمية المجتمعية الواسعة لاضطراب طيف التوحد، وطبيعة المشروع المجتمعية التي تضع المريض والأسرة في صميم الحل، إضافة إلى توظيف الابتكار لتطوير نموذج جديد للرعاية.

وقد حقق المشروع أثراً تحولياً ملموساً، خصوصاً في جانب الوصول إلى الخدمة، حيث ارتفع عدد التقييمات المنجزة بأكثر من 1000٪، وتقلصت فترات الانتظار من سنوات إلى أسابيع، مع خفض كبير في التكاليف.

ركزت معايير الجائزة على الابتكار في التفكير وتبنّي التكنولوجيا لإحداث أثر حقيقي في صحة الأفراد، وأسهم الفوز بالجائزة في منح الفريق تقديراً رفيع المستوى لجهوده، إلى جانب تحفيز قوي لمواصلة التطوير واستشراف مستقبل أكثر

تقدماً في رعاية الأطفال.

كان الآباء والأسر يواجهون صعوبات كبيرة في الحصول على مواعيد لتقييم الاشتباه باضطراب طيف التوحد، حيث قد تمتد فترات الانتظار لسنوات، ومن هنا انطلق نموذج مبتكر جعل «التوحد مسؤولية الجميع»، عبر إنشاء مسار سريري موحد وسلس، وتدريب فرق من الأطباء لتقييم الأطفال بسرعة، ثم ربطهم بخبراء التشخيص خلال أيام أو أسابيع.

وبفضل هذا التكامل بين الأطباء العامين والمتخصصين، أمكن الحفاظ على أعلى المعايير الطبية مع تقليص زمن الانتظار بشكل جذري، استلهاماً من عبارة إحدى الأمهات: «حين يُقال لك إن طفلك قد يكون مصاباً بالتوحد، فإن يوماً واحداً هو انتظار طويل».

وأسهم المشروع في زيادة عدد التقييمات عشرة أضعاف، وخفض التكلفة بشكل كبير، ليصبح التقييم مجانياً للمواطنين، وأقل تكلفة بأكثر من عشر مرات للمقيمين عبر عيادات الرعاية الصحية الأولية المجتمعية.

ويطمح الفريق في البناء على هذا الإنجاز لتوسيع برامج الدعم الأسري، والتدخلات القائمة على مشاركة الوالدين، والشبكات المجتمعية، إلى جانب تعزيز البحث العلمي في التوحد عبر مختلف مراحل الحياة.

يؤكد الفريق أن تطوير خدمات سريرية فعالة

دبي الصحية
DUBAI HEALTH

الفريق الفائز:

جوائز حمدان تبعث الأمل وتسلّط الضوء على مسارات جديدة لمستقبل صحي أكثر إشراقاً في العالم العربي

يبدأ بالاستماع إلى المرضى وفهم احتياجاتهم الحقيقية، وأن تبسيط المسارات السريرية يتيح عملاً جماعياً مستداماً، ويبني القدرات والخبرات. كما يبرهن المشروع أن التحديات المعقدة، مهما بدت مستعصية، يمكن حلها بالابتكار، والإبداع، والعمل الجماعي.

يسهم البحث العلمي ومشاريع الجودة في تطوير نماذج رعاية «محلية» تراعي ثقافة واحتياجات المجتمعات العربية، بعكس استنساخ نماذج خارجية قد تؤدي إلى هدر الموارد وضعف النتائج. ويُعد هذا المشروع مثالاً حياً على بناء حل محلي بات اليوم معياراً يُحتذى، في وقت تمتد فيه قوائم الانتظار في دول متقدمة لسنوات.

أعرب الفريق عن سعادته الغامرة بالفوز، معتبراً أن التكريم أنصف الجهود والتحديات التي واجهها، ونصح الراغبين بالمشاركة مستقبلاً بالاطلاع على المعايير، والعمل بروح الفريق، وتطوير حلول مبتكرة لمشكلات صحية معقدة.

وجّه الفريق شكره وتقديره إلى الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، والقائمين على مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم، مؤكدين أن هذه الجوائز تبعث الأمل، وتسلّط الضوء على مسارات جديدة لمستقبل صحي أكثر إشراقاً في العالم العربي.

«البرنامج الشامل الأول في دولة الإمارات للتحفيز العميق للدماغ لعلاج مرض باركنسون واضطرابات الحركة: أكثر من 100 عملية زرع ذكية مدعومة بالذكاء الاصطناعي وتقنيات استشعار الدماغ تتجاوز المعايير العالمية».

مستشفى كليفلاند كلينيك أبوظبي

الدكتور شيفام أوم ميتال ـ طبيب أعصاب معتمد من البورد الأمريكي، ومتخصص بزمالة دقيقة في اضطرابات الحركة، رئيس قسم مرض باركنسون واضطرابات الحركة في «كليفلاند كلينك أبوظبي».

دبي ـ «أخبار التميز»:

يركز عملي على تشخيص وعلاج الحالات المعقدة لمرض باركنسون، والخلل التوتري، والرعشة، مع اهتمام خاص بتقنية التحفيز العميق للدماغ (DBS) كأحد أكثر العلاجات تقدماً في هذا المجال.

تلقيت تدريبي الطبي في الولايات المتحدة، وأكملت زمالات متقدمة في اضطرابات الحركة والتحفيز العميق للدماغ في مؤسسات عالمية مرموقة، من بينها «مايو كلينك» وجامعة «ييل».

يمثل برنامج التحفيز العميق للدماغ، الذي حاز هذا التكريم، ثمرة عمل فريق متعدد التخصصات يعمل ضمن نموذج تكاملي شامل، يضم جراحي أعصاب وظيفيين مدرَّبين بزمالات دقيقة، وأطباء أعصاب مختصين باضطرابات الحركة، واختصاصيي فيزيولوجيا عصبية، وأطباء تخدير، وممرضين متخصصين، واختصاصيي علم نفس عصبي، ومعالجي تأهيل.

ويتعاون الفريق بشكل وثيق مع خبراء تصوير طبي، ومهندسين، وعلماء بيانات، لدمج تقنيات استشعار الدماغ والذكاء الاصطناعي في جميع مراحل الرعاية، من التخطيط الجراحي إلى البرمجة والمتابعة طويلة الأمد، ضمن نهج يضع كرامة المريض وحساسيته الثقافية وجودة حياته في صميم القرار الطبي.

إن السبب الأبرز للفوز بالجائزة يتمثل في الأثر الملموس الذي أحدثه البرنامج في حياة المرضى، وفي منظومة الرعاية الصحية، فقبل إطلاقه، كان العديد من مرضى باركنسون المتقدمين يعانون فقدان الاستقلالية، ويُبلَّغون بعدم توفر خيارات علاجية محلية، ما كان يضطرهم للسفر أو التعايش مع أعراض شديدة.

أما اليوم، فقد أسهم البرنامج في استعادة المرضى السيطرة على حركتهم، وعودتهم للحياة الاجتماعية والمهنية، مع تنفيذ أكثر من 100 عملية زراعة أقطاب DBS بنسبة مضاعفات جسيمة صفرية، ودمج تقنيات الذكاء الاصطناعي، والحفاظ على اعتبارات

ثقافية مثل الجراحة المحافظة على الشعر للنساء.

إن معايير الجائزة، التي ركزت على الابتكار ذي الأثر القابل للقياس والاستدامة وخدمة المجتمع، انسجمت تماماً مع فلسفة البرنامج، فيما أضاف الفوز بها تأكيداً على أن الابتكار الحقيقي في الطب يُقاس بعمق تأثيره الإنساني، وعزز الشعور بالمسؤولية تجاه تدريب الكفاءات وبناء منظومة أعصاب متقدمة وعادلة في المنطقة.

إن توطين جراحة التحفيز العميق للدماغ ضمن نموذج متعدد التخصصات، مدعوم بالتصوير المتقدم، والتخطيط الدقيق، وأجهزة استشعار الدماغ، أسهم في تحسين الأعراض الحركية بنسبة تقارب 80٪، وخفض الأدوية بنحو 70٪، مع تحسين ملحوظ في جودة الحياة، كما أظهرت التجربة أن مراعاة البعد الثقافي تعزز القبول وتكافؤ الوصول دون المساس بالسلامة.

إن البحث العلمي هو ركيزة النهوض الطبي في العالم العربي، إذ يتيح إنتاج معرفة تعكس

الدكتور شيفام أوم ميتال:

دور محوري لجوائز مؤسسة حمدان في إبراز المبادرات المؤثرة وتحفيز الابتكار وتقديم نماذج ملهمة

الخصوصية الجينية والثقافية، وتدعم السياسات الصحية، وتبني الثقة بالأنظمة المحلية.

إن لجوائز مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم دوراً محورياً في إبراز المبادرات المؤثرة، وتحفيز الابتكار وتقديم نماذج ملهمة للأجيال الشابة.

إن الشعور بعد الفوز هو مزيج من الامتنان والمسؤولية، ننصح المشاركين مستقبلاً بالانطلاق من فجوة حقيقية في رعاية المرضى، وتوثيق الأثر بالبيانات، وسرد قصة المريض بصدق، مع توسيع مفهوم الابتكار ليشمل النماذج الثقافية والتنظيمية.

أتوجه بالشكر إلى الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، وإلى القائمين على مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية.. إن رؤية المؤسسة، المستلهمة من إرث المغفور له الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، طيب الله ثراه،، تواصل تمكين برامج طبية نوعية وتُحدث فرقاً حقيقياً في حياة المرضى، وتعزز مكانة دولة الإمارات مركزاً إقليمياً للرعاية العصبية المتقدمة.

3 أبحاث تفوز بجائزة أفضل بحث في القطاع الصحي على مستوى الإمارات

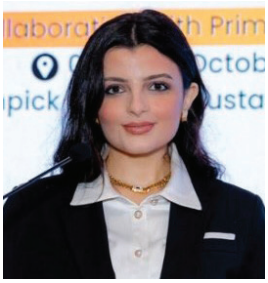

بحث بعنوان:

«النشاط البدني كوسيلة للوقاية من أمراض العيون»،
فريق بحثي من: جامعة الخليج الطبية،
وجامعة جونز هوبكنز.

جوليا قمر بلال آغا ـ مستشفى الجامعة في الشارقة .
دولة الإمارات

دبي ـ «أخبار التميز»:

أعمل طبيبة امتياز في مستشفى الجامعة في الشارقة، بدأ اهتمامي بالبحث العلمي منذ سنوات الدراسة الجامعية، وعملت على هذا البحث أثناء السنة الأخيرة في الجامعة، إيماناً بأهمية البحث المبكر في بناء طبيب قادر على الربط بين الممارسة السريرية والطب المبني على الأدلة.

تم إنجاز البحث من خلال التعاون مع أطباء وباحثين في جامعة جونز هوبكنز، مما أتاح الوصول إلى بيانات دقيقة وواسعة، وتعزيز جودة البحث من خلال تبادل الخبرات واستخدام قواعد بيانات عالمية.

يعود فوز البحث بالجائزة إلى تميّزه من حيث الفكرة والمنهجية والأثر المحتمل، فقد تناول موضوعاً بالغ الأهمية يتمثل في الوقاية من أمراض العيون، وهي من أكثر أسباب الإعاقة البصرية شيوعاً، من خلال عامل بسيط وقابل للتعديل، وهو النشاط البدني اليومي.

كما تميز البحث بالاعتماد على بيانات موضوعية دقيقة مستخلصة من أجهزة تتبع النشاط البدني، وبمتابعة طويلة الأمد شملت شريحة كبيرة من كبار السن، ما عزز قوة النتائج ومصداقيتها. وتحمل النتائج التي توصل إليها البحث رسالة وقائية واضحة يمكن تطبيقها على مستوى الأفراد والأنظمة الصحية، وهو ما يتماشى مع توجهات الجائزة في دعم الأبحاث ذات القيمة المجتمعية العالية.

شكّلت معايير الجائزة إطاراً محفزاً للالتزام بأعلى مستويات الجودة البحثية، سواء من حيث الأصالة، أو الأثر المجتمعي، أو المنهجية العلمية، فقد شجعت هذه المعايير على تقديم بحث لا يقتصر على التحليل الأكاديمي فقط، بل يركز أيضاً على الفائدة العملية والانعكاس الصحي

المباشر على المجتمع.

إن الفوز بالجائزة، يعتبر محطة مهمة في مسيرتي البحثية، إذ عزز الثقة بأهمية العمل العلمي القائم على الوقاية، وفتح المجال للتواصل مع مؤسسات بحثية وأكاديمية، كما منحني دافعاً أكبر للاستمرار في إجراء أبحاث تخدم الصحة العامة، وتسهم في تطوير السياسات الصحية المبنية على الأدلة.

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة طويلة الأمد بين مستوى النشاط البدني اليومي، المقاس بعدد الخطوات اليومية، وخطر الإصابة بأمراض العيون الشائعة التي تُعد من الأسباب الرئيسية لضعف البصر لدى كبار السن، وتشمل: التنكس البقعي المرتبط بالعمر، واعتلال الشبكية ـ السكري، والزرق (الغلوكوما)، والساد (الماء الأبيض).

اعتمدت الدراسة على بيانات برنامج All of Us Research Program في الولايات المتحدة، وهو برنامج وطني ضخم يدمج البيانات الصحية الإلكترونية مع بيانات الأجهزة القابلة للارتداء.

شملت الدراسة أكثر من 19 ألف مشارك تبلغ أعمارهم 50 عاماً فما فوق، وتمت متابعتهم لمدة متوسطة بلغت 6,4 سنوات باستخدام بيانات خطوات يومية مسجلة عبر أجهزة Fitbit.

استخدمت نماذج إحصائية متقدمة (Cox proportional hazards models) لتحليل العلاقة بين عدد الخطوات اليومية، وخطر الإصابة بأمراض العيون، مع ضبط العديد من العوامل المؤثرة مثل العمر، والجنس، ومؤشر كتلة الجسم، والتدخين، وضغط الدم، والتعليم، ووجود مرض السكري.

أظهرت النتائج أن زيادة متوسط عدد الخطوات اليومية بمقدار 1000 خطوة ارتبطت بانخفاض خطر الإصابة باعتلال الشبكية السكري بنسبة 7٪، وهو ارتباط ذو دلالة إحصائية مهمة.

في المقابل، لم يُظهر النشاط البدني ارتباطاً إحصائياً واضحاً بانخفاض خطر الإصابة بالتنكس البقعي، أو الغلوكوما، أو الساد، رغم أن معدلات الإصابة بهذه الأمراض كانت أقل عموماً لدى الأشخاص الأكثر نشاطاً.

تبرز أهمية هذه النتائج في كونها تدعم دور النشاط البدني كعامل وقائي قابل للتعديل، لا سيما في سياق مرض اعتلال الشبكية السكري، الذي يُعد من أكثر مضاعفات السكري شيوعاً وخطورة.

كما تسلط الدراسة الضوء على الإمكانات الكبيرة لاستخدام البيانات الواقعية والتقنيات الحديثة في تطوير استراتيجيات وقائية فعّالة.

جوليا آغا:

الجوائز الطبية ترسخ ثقافة التميز والابتكار وتشجع الباحثين وتدعم تحويل الأفكار البحثية إلى تطبيقات عملية تخدم المجتمع

أولى التوصيات الرئيسية لهذا البحث هي تعزيز النشاط البدني اليومي كجزء أساسي من استراتيجيات الوقاية من اعتلال الشبكية السكري، خصوصاً لدى الأفراد المصابين بالسكري أو المعرضين للإصابة به.

وتشير النتائج إلى أن زيادة عدد الخطوات اليومية، حتى بمعدلات معتدلة، قد يكون لها تأثير وقائي ملموس على صحة الشبكية.

كما يوصي البحث بدمج الأجهزة القابلة للارتداء في الممارسات الصحية والبرامج الوقائية، لما توفره من بيانات دقيقة ومستمرة يمكن استخدامها في متابعة المرضى وتقييم فعالية التدخلات الصحية.

ويقترح الباحثون الاستفادة من هذه التقنيات في تصميم برامج تدخل سلوكي تشجع على زيادة الحركة اليومية بطريقة آمنة ومستدامة.

ومن التوصيات المهمة أيضاً إجراء دراسات تدخلية مستقبلية (Randomized controlled trials)، لاختبار ما إذا كانت زيادة النشاط البدني بشكل مقصود يمكن أن تؤدي فعلياً إلى تقليل معدلات الإصابة بأمراض العيون، وليس فقط الارتباط بها.

كما يُوصى بتوسيع نطاق الأبحاث لتشمل مجتمعات مختلفة، بما في ذلك المجتمعات العربية، لدراسة تأثير العوامل الثقافية والبيئية.

البحث العلمي أساس تطوير القطاع الطبي، إذ يبني معرفة صحية مستندة إلى واقع المجتمعات، ويحسن جودة الرعاية، ويدعم اتخاذ القرار الطبي، ويطور سياسات صحية أكثر كفاءة واستدامة.

وتسهم الجوائز الطبية في ترسيخ ثقافة التميز والابتكار، وتشجع الباحثين والأطباء على الاستثمار في البحث العلمي، كما تسلط الضوء على النماذج الناجحة، وتدعم تحويل الأفكار البحثية إلى تطبيقات عملية تخدم المجتمع.

أشعر بالفخر والامتنان بالفوز، مع دافع أقوى للاستمرار في البحث العلمي الذي يخدم الصحة العامة.

وأنصح بالتركيز على اختيار موضوع بحثي ذي أثر حقيقي، والالتزام بالمنهجية العلمية الدقيقة، وربط البحث باحتياجات المجتمع، وعدم الاستهانة بقيمة الأفكار البسيطة القابلة للتطبيق.

أتقدم بالشكر والتقدير إلى الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الرئيس الأعلى لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية، وإلى القائمين على المؤسسة، لدعمهم الريادي للعلم والبحث والابتكار، ودورهم الكبير في تمكين الباحثين وبناء مستقبل صحي ومعرفي مستدام.

بحث بعنوان:

«تأثير التدخلات السريرية متعددة النهج، والتي تضم الاستخدام الأمثل للأدوية وتحسين نمط الحياة، على مرضى السكري من النوع الثاني: تجربة سريرية عشوائية بين مجموعتين من المرضى» فريق بحثي من: صيدليات لايف كورنر ـ بيور هيلث، وعيادات صحة ـ بيور هيلث.

الفريق البحثي: الدكتور مروان الدياربي؛ الأستاذ الدكتور صلاح الدين أبو الرز؛ الدكتور أحمد الجبوري؛ الدكتورة نرمين الدسوقي؛ الدكتورة هدى النعيمي؛ الدكتور حسني حسنين

تعد جائزة مؤسسة حمدان بمثابة بوصلة للجودة؛ فهي لا تمنح فقط تقديراً لما تم إنجازه، بل تفرض معايير صارمة ترتقي بمستوى العمل البحثي أثناء إعداده، مما دفعنا إلى الابتعاد عن تكرار الدراسات السابقة، والبحث عن فجوات علمية حقيقية لسدها، بحيث يكون للبحث أثر ملموس في البيئة السريرية، وكيف سيغير هذا الاكتشاف حياة المريض في دولة الإمارات.

لا توجد أدلة سريرية كافية تُثبت وجود علاقة بين تطور مرض السكري والأمراض المصاحبة الأخرى من جهة، وبين الالتزام بتناول الأدوية، وتغيير نمط الحياة، وتوازن مستويات المعادن في الدم لدى مرضى السكري من النوع الثاني من جهة أخرى، وما هي أكثر التدخلات السريرية فاعلية لإبطاء مضاعفات مرض السكري، وخصوصاً مرض الكلى المزمن بين سكان دولة الإمارات.

تُعد هذه الدراسة عبارة عن تجربة مراقبة عشوائية تهدف إلى إظهار تأثير التدخلات متعددة العوامل طويلة الأمد، والتي تشمل أولاً إدارة العلاج الدوائي، بما في ذلك الأعراض الجانبية والالتزام بالأدوية المصروفة، وثانياً الالتزام بنظام غذائي منظم مع تناول متوازن للكربوهيدرات، وممارسة التمارين الرياضية، وثالثاً تحسين مستويات المعادن في الدم بما في ذلك مستويات الصوديوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم على العديد من المعدلات السريرية بما في ذلك الهيموغلوبين ـ السكري، ووظائف الكلى، وضغط الدم، ومعدل الدهون، وإمكانية الحد من العوامل التي تزيد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، لدى مرضى السكري من النوع الثاني في العيادات الخارجية لدولة الإمارات.

وخلال فترة الدراسة تمت متابعة 192 مريضاً لمدة 12 شهراً تقريباً، وتمت السيطرة على مرض السكري في 40,4٪ من مرضى البحث مقارنة بـ

د. حسني حسنين:

البحث العلمي العمود الفقري لأي نهضة طبية حقيقية وجائزة مؤسسة حمدان بوصلة للجودة ومعاييرها ترتقي بمستوى العمل البحثي

31,6٪ في المجموعة الضابطة التي تلقت العناية الطبية الروتينية، مع اختلاف متوسط كبير قدره 0,63-٪.

وفي نهاية فترة الدراسة، حقق مرضى البحث تحسناً ملموساً في معدلات ضغط الدم والكوليسترول ووظائف الكلى، مع فارق إحصائي كبير بلغ 4,21- في قراءات ضغط الدم الانقباضي، و 0,31- في مستويات الكوليسترول منخفض الكثافة، واختلاف إحصائي غير كبير في مستوى وظائف الكلى مقارنة بالمجموعة الضابطة في الدراسة.

وكان متوسط التغير في مؤشر كتلة الجسم بين

مجموعات الدراسة عند نهاية البحث ذا دلالة إحصائية مميزة بفارق –1,86، مع انخفاض كبير في كل من إجمالي الكربوهيدرات بلغ 173,7 جم ومعدل الطاقة اليومية بلغ 1828,5 سعرة حرارية مقابل 221,1 جم و2177,9 سعرة حرارية في المجموعة الضابطة في الدراسة.

كما زاد متوسط مكافئات التمثيل الغذائي (METs) في مجموعة البحث بشكل ملحوظ عند نهاية الدراسة مقارنةً بالمجموعة الضابطة، مع متوسط فرق قدره 0,63. بالإضافة إلى ذلك، وبعد 12 شهراً من المتابعة، أظهر المشاركون في مجموعة البحث تحسناً إحصائياً ملحوظاً في الالتزام العام بالدواء مع متوسط نسبة حيازة كلية للدواء بلغ 0,95 مقارنة بـ 0,92 في المجموعة الضابطة بمتوسط فرق قدره 0,03.

وأدى تنفيذ هذه التدخلات من قبل فريق رعاية صحية متعدد التخصصات إلى تحسين العديد من المعدلات السريرية لدى مرضى السكري من النوع الثاني، بما في ذلك نسبة الهيموغلوبين ـ السكري، ووظائف الكلى، وضغط الدم، ومعدل الدهون.

ولوحظ أن النظام الغذائي المنظم واستشارات التمارين الرياضية المنظمة ارتبط بانخفاض كبير في الوزن وإجمالي السعرات الحرارية وتعزيز النشاط البدني مقارنة بالعناية الطبية الروتينية، والذي بدوره يسهم في انخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

اقترحت هذه الدراسة نموذجاً جديداً للرعاية الصحية لمرضى السكري لتحسين النتائج السريرية، وتقليل تكاليف الأدوية وتخفيف معاناة مريض السكري من النوع الثاني بتأخير أو إبطاء تطور مضاعفات مرض السكري في دولة الإمارات.

ويوصي البحث باستخدام تقنيات جديدة لزيادة الالتزام باستخدام الدواء لتقليل الآثار الجانبية والتداخلات الدوائية والتداخلات الغذائية الدوائية لتحسين النتائج السريرية لدى مرضى السكري، بالإضافة إلى أهمية وضع خطة فردية للنظام الغذائي والرياضي لمرضى السكري من خلال ربط استشارة اختصاصي التغذية بزيارة طبيب السكرى مع مراعاة التوصيات الدوائية من قبل الصيدلي لتحقيق أهداف النظام الغذائي والرياضي بصورة مستمرة وعلى المدى الطويل.

كما يوصي البحث بمتابعة مستويات الماغنيسيوم والبوتاسيوم في الدم، للمساعدة في تقليل تطور أمراض الكلى لدى مرضى السكري، وتحقيق السيطرة على نسبة السكر في الدم والأهداف السريرية الأخرى لمريض السكري من النوع الثاني.

البحث العلمي ليس مجرد ترف فكري، بل هو العمود الفقري لأي نهضة طبية حقيقية، خصوصاً في الوطن العربي الذي يواجه تحديات صحية فريدة.

تعد جائزة مؤسسة حمدان بمثابة بوصلة للجودة؛ فهي لا تمنح فقط تقديراً لما تم إنجازه، بل تفرض معايير صارمة ترتقي بمستوى العمل البحثي أثناء إعداده.

الفوز بجائزة مرموقة كجائزة مؤسسة حمدان هو نقلة نوعية في المسيرة المهنية والعلمية، حيث يمنح الفوز حافزاً معنوياً كبيراً للفريق البحثي، ويفتح فرصاً لزيادة الأبحاث السريرية وإثبات أن الأبحاث السريرية التي تُجرى في دولة الإمارات قادرة على منافسة المعايير المحلية والعالمية.

نتقدم إلى الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الرئيس الأعلى للمؤسسة، وإلى كافة القائمين عليها، بأسمى آيات الشكر والعرفان، للرؤية الملهمة التي جعلت من المؤسسة منارةً للعلم والعلماء في المنطقة والعالم.. إن دعمكم المستمر يمثل الوقود الحقيقي لمحركات البحث العلمي في الوطن العربي، حيث نجحتم في تحويل التميز الطبي من مجرد طموح فردي إلى ثقافة مؤسسية تحظى بالتقدير والرعاية.

الجوائز على مستوى دولة الإمارات

جائزة أفضل بحث في القطاع الصحي

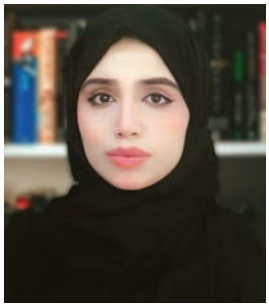

بحث بعنوان:

«تقنيات إيقاف النزيف في جراحة المخ والأعصاب: تطوير تصنيف قائم على التوافق والتحقُّق باستخدام تحليل استعادي لفيديوهات العمليات الجراحية العصبية».

فريق بحثي من كلية لندن الجامعية.

الدكتورة مريم عبيد إبراهيم ـ المستشفى الوطني لطب الأعصاب وجراحة المخ والأعصاب ـ المملكة المتحدة

أعمل طبيبة وباحثة في مجال جراحة المخ والأعصاب، وحالياً منتسبة إلى قسم جراحة المخ والأعصاب في جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس وجامعة جونز هوبكنز.

يركز البحث على دمج الذكاء الاصطناعي في التدريب والتعليم الجراحي، بهدف تحويل طريقة تدريب الأجيال القادمة من جراحي الأعصاب عالمياً، من خلال تطوير نظام تصنيف موحد لتقنيات الإرقاء بمعدل موثوقية يبلغ 93،8٪، ما يسهم في توفير بيانات منظمة تمكن من بناء أنظمة ذكاء اصطناعي متقدمة لدعم القرارات الجراحية وتحسين نتائج المرضى.

يرجع فوز البحث إلى عدة عوامل متكاملة، منها معالجته فجوة علمية حقيقية: حيث طورت أول نظام تصنيف موحد ومعتمد لتقنيات الإرقاء في جراحة المخ والأعصاب، إذ لم يكن هناك إطار معياري من قبل، مما كان يعيق التدريب الموحد والبحث متعدد المراكز وتطوير الذكاء الاصطناعي الجراحي. ومن العوامل أيضاً المنهجية العلمية الصارمة حيث استخدمت مراجعة منهجية شاملة وفق معايير بريزما 111 دراسة، وإجماع خبراء دوليين، وتحليل فيديوهات جراحية من تخصصات فرعية متنوعة، مما ضمن مصداقية النتائج وقابليتها للتطبيق الواسع.

ومن العوامل أيضاً الموثوقية العالية، حيث حقق النظام معامل كابا 0،398، والتأثير العملي المباشر إذ وفر البحث أداة عملية قابلة للتطبيق الفوري في توحيد التدريب الجراحي، ومراجعة جودة الممارسات الطبية.

والتعاون الدولي المتميز إذ تم إنجاز البحث بالتعاون بين مؤسستين عالميتين رائدتين في المملكة المتحدة والولايات المتحدة، مما يعكس قدرة الباحثين الإماراتيين على قيادة مشاريع بحثية دولية متميزة والمساهمة الفعالة في تطوير المعرفة الطبية العالمية.

وتركز معايير جائزة مؤسسة حمدان على الابتكار العلمي والتأثير العملي والمنهجية الصارمة، وقد شكلت بوصلة توجيهية لمساري البحثي، ودفعتني إلى التفكير في حلول مبتكرة تحدث تغييراً جذرياً في الممارسة الطبية، بدلاً من مجرد إضافة دراسة تقليدية.

أضاف لي الفوز بالجائزة التقدير والاعتراف الرسمي بجهودي البحثية، وقدرة الباحثين الإماراتيين الشباب على المنافسة عالمياً، والمسؤولية والإلهام لأكون قدوة للشباب الإماراتي والعربي، ووفر فرصاً جديدة للتعاون مع باحثين ومؤسسات بحثية مرموقة، وتعزيز مكانة الإمارات كدولة رائدة في البحث العلمي والابتكار الطبي

إقليمياً وعالمياً، وأعطاني حافزاً قوياً للاستمرار في البحث والابتكار وتطوير مشاريع بحثية أكثر طموحاً تساهم في تطوير القطاع الصحي في الإمارات والوطن العربي..

وتتجلى أهمية البحث في كونه يقدم الأداة الأولى من نوعها لتوحيد التدريب الجراحي، وتوفير معايير موضوعية لتقييم كفاءة المتدربين، ومراجعة جودة الممارسات الطبية بشكل منهجي، وتمكين البحث السريري متعدد المراكز من خلال توحيد المصطلحات، وتوفير بيانات منظمة وقابلة للقراءة الآلية لتطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي للتعرف التلقائي على التقنيات ودعم القرارات الجراحية في الوقت الفعلي.

خرج البحث بتوصيات شاملة تستهدف مختلف جوانب الممارسة الطبية والبحث العلمي في جراحة المخ والأعصاب، فقد أوصى باعتماد نظام التصنيف كإطار معياري في برامج تدريب المقيمين في جراحة المخ والأعصاب عالمياً، مع تطوير وحدات تعليمية محددة لكل فئة من فئات تقنيات الإرقاء، كما أوصى باستخدام نظام التصنيف كأداة لمراجعة ومراقبة الممارسات الطبية في المستشفيات والمراكز الطبية، وبتطوير بروتوكولات مؤسسية موحدة لاختيار تقنيات الإرقاء بناءً على نوع النزيف وموقعه التشريحي وشدته وخصائص الأوعية الدموية.

وأوصى البحث بربط استخدام تقنيات الإرقاء بمؤشرات النتائج السريرية مثل كمية فقدان الدم ومعدلات نقل الدم ومعدلات المضاعفات ومدة الإقامة في المستشفى والتكلفة الإجمالية، لتحديد التقنيات الأكثر فعالية والمساعدة في اتخاذ قرارات مستنيرة قائمة على الأدلة.

ومن التوصيات التي خرج بها البحث توسيع نطاق التحقق من النظام ليشمل مجموعات بيانات أكبر متعددة المؤسسات، بهدف 50 مقطع فيديو على الأقل من 5 مراكز على الأقل، لضمان قابلية تطبيق النظام على نطاق واسع في سياقات جغرافية ومؤسسية متنوعة، كما أوصى البحث بإجراء دراسات مقارنة الفعالية بين التقنيات المختلفة.

البحث العلمي الطبي ليس ترفاً فكرياً، بل ضرورة استراتيجية للنهوض بالقطاع الصحي وتحقيق الاستدامة والتميز في الوطن العربي

جوائز مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية والتربوية تلعب دوراً محورياً في تطوير القطاع الطبي وتعزيز ثقافة التميز والابتكار: حيث ترسخ ثقافة السعي نحو التميز وتشجع على الابتكار والتفكير خارج الإطار التقليدي، وتخلق بيئة تنافسية إيجابية تدفع المهنيين الصحيين لتقديم أفضل ما لديهم.

د. مريم عبيد إبراهيم:

معايير جائزة مؤسسة حمدان بوصلة توجيهية دفعتني إلى التفكير في حلول مبتكرة تحدث تغييراً جذرياً في الممارسة الطبية

الجوائز ليست مجرد تكريم، بل أداة استراتيجية لبناء منظومة بحثية وصحية متميزة قادرة على المساهمة في تقدم القطاع الطبي في دولة الإمارات والوطن العربي.

الفوز بجائزة مؤسسة حمدان يمثل لحظة فارقة في مسيرتي، وأشعر بفخر واعتزاز كبيرين كوني إماراتية استطاعت المساهمة في تطوير المعرفة الطبية على المستوى العالمي.

الفوز يحملني مسؤولية كبيرة لأكون قدوة للجيل القادم من الباحثين الإماراتيين والعرب، خصوصاً الشابات، ويمنحني دافعاً قوياً لمواصلة مسيرتي البحثية بطموح أكبر، وتطوير مشاريع أكثر تأثيراً تسهم في النهوض بالقطاع الصحي في الإمارات والوطن العربي.

أوجه للباحثين الراغبين في المشاركة في الدورات المقبلة النصائح التالية: اختاروا فجوة علمية حقيقية تعالج مشكلة طبية واقعية وليس مجرد بحث أكاديمي نظري، والتزموا بمنهجية صارمة وفق المعايير الدولية في تصميم البحث وجمع وتحليل البيانات، وابحثوا عن التعاون الدولي مع مؤسسات بحثية عالمية لإضافة قيمة ومصداقية لعملكم.

كما أنصحهم بربط بحثهم بالتطبيق العملي والتفكير في كيفية ترجمة النتائج إلى أدوات قابلة للاستخدام في الممارسة الطبية، والحرص على التوجيه من مشرفين متمرسين ذوي خبرة واسعة، وقراءة معايير الجائزة بعناية لفهم ما تبحث عنه لجنة التحكيم من حيث الابتكار والتأثير والمنهجية.

أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم الرئيس الأعلى لمؤسسة حمدان وإلى جميع القائمين على هذه المؤسسة الرائدة.. إن دعمكم المستمر للبحث العلمي والباحثين الشباب يمثل منارة أمل ودافعاً قوياً للتميز والابتكار في الوطن العربي.